

السوابق من الأسماء في كتاب القراءة الرشيدة الجزء الأول (دراسة وصفية تحليلية)

بقلم: محمد توفيق فضل الرحمن وفيروز سوباكر أحمد
جامعة دار السلام كونتور

ملخص

وتغيير الكلمة في اللغة العربية سبب وجود تغيير الكلمة من معناها الأصل، التي تؤدي إلى وجود المعنى الجديد في الكلمة. وبذلك تكون اللغة العربية غنية على المفردات الكثيرة والمختلفة. والسوابق هو جزء من الملحقات التي لها دور هام في الكلمة، ولها قواعد خاصة التي بها تأتي على فهم تغيرات الكلمة التي تؤدي إلى التغير المعنوي أو ظهور المعنى الجديد. وبجانب ذلك، ومن أحد أسباب تغيير الكلمة المذكورة هي وجود الملحقات في الكلمة. وهذه المقالة تقدم بعض النظرية الأساسية في السوابق في اللغة العربية وتحليلها في كتاب القراءة الرشيدة. ولذلك الكتاب لغة سهلة لمتعلمي اللغة العربية حتى باستخدامه يسهل متعلمي اللغة على فهم السوابق منه.

الكلمة الرئيسية: السوابق، والأسماء، والمعنى.

مقدمة

ومن أحد أسباب تغيير الكلمة المذكورة هي وجود الملحقات في الكلمة. وكما عرفنا أن الملحقات في الكلمة قد تنقسم إلى ثلاثة أقسام: الصدور، أحشاء، أعجاز.^١ وقد تكون الصدور في البداية أول وأحسن الطريق لوصول إلى معرفة الملحقات كما المذكور. أما المثال منها: كلمة "قَعَدَ" فالمعنى كان واقفاً فجلس،^٢ أما

^١ ميدان بن الحكم - حلمية الزبتون، منهاج البحث في اللغة، (دار الكتب، ١٩٨٩)، ص. ١٨٧.

^٢ لويس معلوف اليسوعي، المنجد في اللغة، (بيروت: دار المشرق، ٢٠٠٥)، ص. ٦٤٣.

إذا زيد قبلها الحرف "الميم" فصار "مَقْعَدٌ" فتغير المعنى إلى مكان للقعود. من مثال السابق نرى أن الحروف الأصلية هي حروف "ق، ع، د" ولكن بعد إضافة حرف "الميم" قبلها، فظهر معنى جديد.

وإذا رأينا إلى المثال السابق وجدنا فيه التغيير من الفعل إلى الاسم. وكان الاسم أكثر شبيئاً وأصعب شبيئاً فهما لتغييره الكثير في الكلمة. مثال ذلك "مَكْتَبٌ" فصار "مَكَاتِبٌ"، وأما من الفعل، "كَتَبَ" فصار "يَكْتُبُ" متقاربة شكلاً، والتغيير في الفعل أظهر من الاسم.

وإذا رأينا إلى كتاب القراءة الرشيدة الجزء الأول، قد وجدنا أن هذا الكتاب مكتوب باللغة العربية السهلة، والمشهورة الاستعمال، وفيه كثير من متغيرات الكلمة المختلفة التي تؤدي إلى معرفة الكلمة الجديدة. وقد نشأ لتسهيل فهم اللغة العربية، حتى به يسهل على المتعلمين في فهم السوابق في اللغة العربية.

ومن بيان السابق عرفنا أن للكتاب المحاسن الكثيرة من حيث اللغة، فهذه المقالة تحاول أن تجعل هذا الكتاب مثلاً على وجوه تغيير السوابق فيه، حتى يسهل على المتعلمين فهم السوابق منه. ويكون بحثه بياناً عن السوابق من الأسماء في كتاب القراءة الرشيدة الجزء الأول.

مفهوم السوابق

السوابق هو الإضافة التي تكون في بداية الكلمة (Prefixes) ^٢، وفي المعجم المفصل في علم الصرف، قال راجي: "الصدر هو، في اللغة، مقدم الشيء. وفي الاصطلاح، القسم الأول من الكلمة المركبة، نحو (عبد) من (عبد الله) أو (سبعة) من (سبعة عشر)" ^٤. نظراً إلى عدة التعريفات السابقة استنتج الباحث على أن مفهوم السوابق أو الصدور هي الإلحاق أو الإضافة التي تكون في بداية الكلمة، لا غير.

^٢ محمود فهمي حجازي، مدخل إلى علم اللغة، (القاهرة: دارقباء، دون السنة)، ص. ٨٩.

^٤ راجي الأسير، المرجع السابق، ص. ٢٨٦.

أ. أقسام السوابق

قد بحث الباحث عن النظرة العامة ومفهوم السوابق، وإذا لحظنا دقيقا فنعلم أن السوابق هي قسم من أقسام لاحقات الثلاثة، وبقي لنا أن نتعرف على أقسام السوابق نفسه، ومن أجل ذلك قد جمع الباحث أهم السوابق بشكل عام في كلمة (سألتمونيها).^٥ ولم يستخدم هذه الأحرف في سوابق كلهم، وأستخدم بعض الحروف من الأحرف المذكورة، وهي: الهمزة، والباء، والياء، والتاء، والنون، والميم. فقسم الباحث السوابق إلى قسمين أساسيين، هما:

١. السوابق في الأسماء، وهي:

(١) سابقة الهمزة (أ)، قد وقعت على صياغ الكثيرة، وهي: (أفعل) م مؤنثها: فعلاء، وجمعها: فُعل) التي تدل على صفات من ألوان أو خصائص جسمية، مثل: أَسْمَرُ (مؤنثها: سَمْرَاءُ، وجمعها: سُمُر) والتفضيل، مثل: (كبير) حيث يأتي منها: أَكْبَر. وتقع في جموع التكسير، على صيغة أفعل. والمثال هي: أَشْهَرُ (مفرده: شَهْر).^٦

(٢) سابقة الباء (ب)، قد أستخدم في اللغة العربية والعربية الكنعانية بشكل حرف جرّ. وفي العربية الآرامية وبعض لهجاتنا العربيات العاميات، سابقة الباء بمعنى في، نحو: سؤال عن "أين المفاتيح؟ في جيبك بالبيت أي في البيت".^٧

(٣) سابقة الياء (ي)، قد وقعت في بعض الأسماء الخاصة: كالأشخاص، وآلهة الوثنية، والقبائل، وأسماء الأماكن، وبعض الأسماء المشتركة. ومن أمثلتها: يزيد (شخص)، يشكر (اسم قبيلة)، ويغوث (اسم صنم)، ويثرب (اسم المدينة المنورة).^٨

^٥ محمد بهجت قبيسي، ملامح في فقه اللهجات العربيات، الطبعة الأولى، (دمشق: دار شمال، ٢٠٠١ م)، ص. ١٥١

^٦ عبد الصبور شاهين، العربية الفصحى، (القاهرة: مكتبة الشباب، ١٩٩٧ م)، ص. ١٤٢

^٧ محمد بهجت قبيسي، المرجع السابق، ص. ١٥١

^٨ عبد الصبور شاهين، المرجع السابق، ص. ١٤٣

(٤) سابقة التاء (ت)، قد وقعت في الأسماء المشتركة، والأسماء الفعلية على ثلاثة الصيغ، وهي: تَفَعَّل، وَتَفَعَّل، وَتَفَعَّل. المثال: تَوَاد (تأني)، وَتَحَلَّ (بجانب تحلة) مصدر حَلَّل، وَتَنَضَّب (نوع من شجر ذى الشوك)، وَتَنَفَّل (الثعلب) (مع مماثلة في المصوتات).^٩

(٥) سابقة الميم (م)، قد وقعت في بعض أسماء مختلفة، منها: أَلَاة: على صيغة: مَفْعَل، المثال: مَبْرَد. ^{١٠} والمكان والزمان على صيغ: مَفْعَل، وَمَفْعَل، وَمَفْعَل، ومثال ذلك: مَنَهَل (زمان ورود الأبل أو مكان ورودها).^{١١}

٢. السوابق في الأفعال، وهي:

(١) سابقة الهمزة (أ)، وقعت في فعل المضارع والضمير تقديره "أنا"، والمثال: أكتب.^{١٢}

(٢) سابقة الياء (ب)، وقعت في فعل المضارع والضمير تقديره "هو"، والمثال: يكتب.

(٣) سابقة التاء (ت)، وقعت في فعل المضارع والضمير تقديره "أنتَ وهي"، والمثال: تكتب.^{١٣}

(٤) سابقة النون (ن)، وقعت في فعل المضارع والضمير تقديره "نحن"، والمثال: نكتب.^{١٤}

فمن قسمين سابقين، عرفنا على أن أحرف السوابق ستة. بعضهم مستخدم في الفعل والاسم معاً، وبعض الآخر لا. فمن الأحرف المستخدمة معاً، هي: الهمزة

^٩ أحمد مختار عمر ومصطفى النحاس زهران ومحمد جماسة عبد اللطيف، النحو الأساسي، الطبعة الرابعة، (الكويت: دار السلاسل، ١٩٩٤م)، ص. ٥٤٣
^{١٠} أحمد مختار عمر ومصطفى النحاس زهران ومحمد جماسة عبد اللطيف، المرجع السابق، ص. ١٥٢

^{١١} عبد الصبور شاهين، المرجع السابق، ص. ١٤٩

^{١٢} عبد الهادي الفضلي، مختصر الصرف، (بيروت: دار القلم، دون السنة)، ص. ١٥

^{١٣} محمد معصوم بن علي، الأمثلة التصريفية، (مكتبة الشيخ سالم بن سعد نبهان)،

ص. ٤٠

^{١٤} أبو حيان الأندلسي، المرجع السابق، ص. ٢٠٢

والتاء، والياء. وأما التي أُستخدم للاسم فقط، هي: الميم والباء. وأما للفعل فهو حرف النون.

النظرة العامة عن الأسماء

١. مفهوم الأسماء

الاسم هو كلمة دلت على معنى في نفسها وليس الزمن جزءاً منها، مثل: الناس^{١٥}، وقال رمضان في الصيغ الصرفية في العربية: "الاسم هو الكلمة الدالة على معنى مستقل بالفهم ليس زمان جزء منه"^{١٦}، وقال سلوى محمد عمر عرب في شرح جمل الزجاجي "الاسم هو كل كلمة دالة على مسمى، شخص، أو معنى، فالشخص: رَجُلٌ"^{١٧}. من عدة التعريفات المذكورة عند كتاب اللغة العربية نحو كان أم صرفاً، استنتج الباحث بأن الاسم هو كلمة دلت على معنى في نفسها، الذي لم يقترن بزمن وهو ركن للكلام.

٢. أقسام الأسماء

قسم الباحث الاسم إلى عدة أقسام، منها: الاسم الصحيح، والاسم المجرد، والاسم المنقوص، والاسم المزيد، والاسم المقصور، والاسم الجامد، والاسم الممدود، والاسم المشتاق، والاسم المذكر، والاسم المؤنث، والاسم المفرد، والاسم المثنى، والاسم الجمع، والاسم الجنس والاسم العلم، وبيان عنهم يأتي:

- (١) الاسم الصحيح، هو اسم الذي ينتهي بحرف صحيح، نحو: رجل^{١٨}.
- (٢) الاسم المجرد، هو ما كان ليس بمزيد، وينقسم إلى ثلاثي (سَهْم)،

^{١٥} أحمد مختار عمر ومصطفى النحاس زهران ومحمد جماسة عبد اللطيف، المرجع السابق، ص. ١٥

^{١٦} رمضان عبد الله، الصيغ الصرفية في العربية في ضوء علم اللغة المعاصر، (مكتبة بستان المعرفة، ٢٠٠٦)، ص. ٨

^{١٧} سلوى محمد عمر عرب، شرح جمل الزجاجي، (١٣١٩هـ)، الجزء الأول، ص. ٢٥٣

^{١٨} علي بهاء الدين بوخود، المدخل الصرفي تطبيق وتدريب في الصرف العربي، الطبعة الأولى، (١٩٨٨م)، ص. ١١٩

- ورباعي (جَعْفَرٌ)، وخماسي (سَفْرَجَل).^{١٩}
- ٣) الإسم المنقوص، هو الاسم المعرب الذي آخره ياء لازمة مكسورة ما قبلها، نحو: القاضي.^{٢٠}
- ٤) الاسم المزداد، ما كان فيه حرف أو حرفان من أحرف الزيادة، وأوزانه كثيرة، ولا يتجاوز بالزيادة سبعة أحرف، مقل: اخرنجام.^{٢١}
- ٥) الاسم المقصور، هو "كل اسم معرب آخره ألف لازمة"،^{٢٢} نحو: مصطفى، فتى.^{٢٣}
- ٦) الاسم الجامد، هو ما لم يؤخذ من غيره، ودلّ على حدث، مثال: رجل وشجر.^{٢٤}
- ٧) إسم الممدود، هو اسم المعرب الذي آخره همزة قبلها ألف زائدة، نحو: سماء، بناء.^{٢٥}
- ٨) الاسم المشتاق، هو ما أخذ من غيره، ودل على ذات مع ملاحظة صفة، كعالم وظريف، كفهم من الفهم.^{٢٦}
- ٩) الاسم المذكر، هو ما يصح أن نشير إليه بقول (هذا): كرجل، وحصان، وكتاب.^{٢٧}
- ١٠) الاسم المؤنث، هو ما يصح أن تشير إليه بقول (هذه)، كامرأة.^{٢٨}
- ١١) الاسم المفرد، هو ما دل على واحد أو واحدة، نحو: رجل.^{٢٩}

^{١٩} أحمد بن محمد الحملاوي، شذا العرف في فنّ الصرف، (دار الكيان، دون السنة)، ص. ١٠٩

^{٢٠} علي بهاء الدين بوخدود، المرجع السابق، ص. ١٢٠

^{٢١} أحمد بن محمد الحملاوي، المرجع السابق، ص. ١١٠

^{٢٢} يوسف الحمادي ومحمد محمد الشناوي ومحمد شفيق عطا، المرجع السابق، ص. ١٩

^{٢٣} علي بهاء الدين بوخدود، المرجع السابق، ص. ١٢٢

^{٢٤} أحمد بن محمد الحملاوي، المرجع السابق، ص. ١١١

^{٢٥} نفس المرجع، ص. ١٢٤

^{٢٦} أحمد بن محمد الحملاوي، المرجع السابق، ص. ١١١

^{٢٧} مصطفى غلاييني، جامع الدروس العربية، (بيروت: مكتبة العصرية، دون السنة)، ص. ٩٨

^{٢٨} نفس المرجع، ص. ٩٨

^{٢٩} يوسف الحمادي ومحمد محمد الشناوي ومحمد شفيق عطا، المرجع السابق، ص. ٦

١٢) الاسم المثنى، هو ما دلّ على إثنتين مطلقاً، بزيدة ألف ونون أو ياء ونون، نحو: كتابان.^{٣٠}

١٣) الاسم الجمع، هو ما دلّ على أكثر من إثنتين أو إثنتين، كالمجدون.^{٣١}

١٤) اسم الجنس واسم العلم. فالجنس: الذي لا يختص بواحد دون آخر من أفراد جنسه، كرجل ودار وكتاب.^{٣٢} وأما العلم: اسم يدل على معنيين، بحسب وضعه، بلا قرينة: كخالد وفاطمة ودمشق والنيل.^{٣٣}

السوابق في كتاب القراءة الرشيدة

١. السوابق المكتوبة من الأسماء في كتاب القراءة الرشيدة الجزء الأول من حيث قواعده.

الكلمة	صفحة	الأصل	السوابق	المعنى	الصيغة
أَخْضَرَ	٤	خَضَرَ ^١	الهمزة	صفة ألوان	أَفْعُلُ
أَبْيَضَ	٥	باض ^٢	الهمزة	صفة ألوان	أَفْعُلُ
أَبْيَضَ	١١	باض	الهمزة	صفة ألوان	أَفْعُلُ
أَسْوَدَ	١٢	ساد ^٣	الهمزة	صفة ألوان	أَفْعُلُ
أَخْضَرَ	١٧	خَضَرَ	الهمزة	صفة ألوان	أَفْعُلُ
أَحْمَرَ	١٧	حمر ^٤	الهمزة	صفة ألوان	أَفْعُلُ
أَخْضَرَ	٢٠	خَضَرَ	الهمزة	صفة ألوان	أَفْعُلُ
أَخْضَرَ	٣٢	خَضَرَ	الهمزة	صفة ألوان	أَفْعُلُ
أَسْوَدَ	٤١	ساد	الهمزة	صفة ألوان	أَفْعُلُ
أَخْضَرَ	٤١	خَضَرَ	الهمزة	صفة ألوان	أَفْعُلُ
أَصْفَرَ	٤١	صفر ^٥	الهمزة	صفة ألوان	أَفْعُلُ

^{٣٠} أحمد بن محمد الحملاوي، المرجع السابق ص. ١٤٦

^{٣١} يوسف الحمادي ومحمد الشناوي ومحمد شفيق عطا، المرجع السابق، ص. ٦

^{٣٢} مصطفى غلابي، المرجع السابق، ص. ١٠٨

^{٣٣} نفس المرجع، ص. ١٠٩

الكلمة	صفحة	الأصل	السوابق	المعنى	الصيغة
أَبْيَضُ	٤٢	باض	الهمزة	صفة ألوان	أَفْعُلُ
أَحْمَرُ	٤٩	حمر	الهمزة	صفة ألوان	أَفْعُلُ
أَصْفَرُ	٥٦	صفر	الهمزة	صفة ألوان	أَفْعُلُ
أَخْضَرُ	٧٣	خَضِرَ	الهمزة	صفة ألوان	أَفْعُلُ
أَخْضَرَ	٧٦	خَضِرَ	الهمزة	صفة ألوان	أَفْعُلُ
أَعَذَبُ	١٤	عَذَبٌ ^٦	الهمزة	اسم التفضيل	أَفْعُلُ
أَلَيْنُ	١٦	لَيْنٌ ^٧	الهمزة	اسم التفضيل	أَفْعُلُ
أَكْثَرُ	٤١	كَثِيرٌ ^٨	الهمزة	اسم التفضيل	أَفْعُلُ
أَسْفَلُ	٤٢	سفل ^٩	الهمزة	اسم التفضيل	أَفْعُلُ
أَكْبَرُ	٤٣	كَبِيرٌ ^{١٠}	الهمزة	اسم التفضيل	أَفْعُلُ
أَلْطَفُ	٤٣	لَطِيفٌ ^{١١}	الهمزة	اسم التفضيل	أَفْعُلُ
أَكْثَرُ	٥١	كَثِيرٌ ^{١٢}	الهمزة	اسم التفضيل	أَفْعُلُ
أَجْمَلُ	٦١	جَمِيلٌ ^{١٣}	الهمزة	اسم التفضيل	أَفْعُلُ
أَيْسَرُ	٦٦	يَسِيرٌ ^{١٤}	الهمزة	اسم التفضيل	أَفْعُلُ
أَكْثَرُ	٧٢	كَثِيرٌ	الهمزة	اسم التفضيل	أَفْعُلُ
أَكْبَرُ	٧٤	كَبِيرٌ	الهمزة	اسم التفضيل	أَفْعُلُ
أَكْثَرُ	٨٩	كَثِيرٌ	الهمزة	اسم التفضيل	أَفْعُلُ
أَرْجُلُ	٥	رِجْلٌ ^{١٥}	الهمزة	جمع التكسير	أَفْعُلُ
أَرْجُلُ	٥	رِجْلُ	الهمزة	جمع التكسير	أَفْعُلُ
أَرْجُلُ	٨٨	رِجْلُ	الهمزة	جمع التكسير	أَفْعُلُ
ملقط	٤٩	لقط ^{١٦}	الميم	اسم الآلة	مِفْعَلُ
ملقط	٤٩	لقط	الميم	اسم الآلة	مِفْعَلُ
ملقط	٥٠	لقط	الميم	اسم الآلة	مِفْعَلُ
مسند	٨٧	سند ^{١٧}	الميم	اسم الآلة	مِفْعَلُ
مسحح	٨٠	سحح ^{١٨}	الميم	اسم الآلة	مِفْعَلُ

الكلمة	صفحة	الأصل	السوابق	المعنى	الصيغة
مسحج	٨٠	سحج	الميم	اسم الآلة	مَفْعَل
مكتب	١١	كَتَبَ ^{١٩}	الميم	اسم المكان	مَفْعَل
مطعم	١٤	طَعِمَ ^{٢٠}	الميم	اسم المكان	مَفْعَل
مشرب	١٤	شَرَبَ ^{٢١}	الميم	اسم المكان	مَفْعَل
مكتب	١٥	كَتَبَ	الميم	اسم المكان	مَفْعَل
مبدأ	١٧	بدأ ^{٢٢}	الميم	اسم المكان	مَفْعَل
مكتب	٥٤	كتاب	الميم	اسم المكان	مَفْعَل
لملمس	٦١	لَمَسَ ^{٢٣}	الميم	اسم المكان	مَفْعَل
مرفأ	٦٤	رفأ ^{٢٤}	الميم	اسم المكان	مَفْعَل
مكتب	٨٦	كَتَبَ	الميم	اسم المكان	مَفْعَل
مولد	٢٥	وَلَدَ ^{٢٥}	الميم	اسم المكان والزمان	مَفْعَل
مذهب	١٤	ذَهَبَ ^{٢٦}	الميم	اسم المعنى	مَفْعَل
مطلب	١٤	طَلَبَ ^{٢٧}	الميم	اسم المعنى	مَفْعَل
مبلغ	٨٧	بلغ ^{٢٨}	الميم	اسم المعنى	مَفْعَل
معبر	١٩	عَبَّرَ ^{٢٩}	الميم	اسم الذات	مَفْعَل
مشية	٢٨	مَشَى ^{٣٠}	الميم	اسم الذات	مَفْعَل

٢. السوابق المكتوبة من الأسماء في كتاب القراءة الرشيدة الجزء الأول من حيث الموضوع.

موضوع	الكلمة السوابق	معنى بعد إضافة	الأصل	معنى الأصل أو قبل الإضافة	السوابق	المعنى السوابق	صيغ
الزهرة	أَحْضَرَ	ما فيه لون الخضرة	حَضِرَ ^١	صار أَحْضَرَ	الهمزة	صفة ألوان	أَفْعُلُ
كلى	أَرْجُلُ	أَقْدَامُ ^٢	رِجْلُ ^٣	القَدَمُ	الهمزة	جمع التفسير	أَفْعُلُ
	أَبْيَضُ	ضدّ الأسود	باض ^٤	غلبه في البياض	الهمزة	صفة ألوان	أَفْعُلُ

صيغ	المعنى السوابق	السوابق	معنى الأصل أو قبل الإضافة	الأصل	معنى بعد إضافة	الكلمة السوابق	موضوع
أَفْعُلُ	صفة ألوان	الهمزة	غلبه في البياض	بَاضٌ	ضدّ الأسود	أَبْيَضٌ	الساعة
مَفْعَلٌ	اسم المكان	الميم	حَطَّه٥	كَتَبَ	موضع التعليم	مَكْتَبٌ	الزمن
أَفْعُلُ	صفة ألوان	الهمزة	صار أسود	سَوِدَ٦	ما كان لونه السواد	أَسْوَدٌ	المطر
مَفْعَلٌ	اسم المعنى	الميم	رأى فيها ذلك الرأي	ذَهَبَ٧	المعتقد	مَذْهَبٌ	الطائر
مَفْعَلٌ	اسم المعنى	الميم	حاول وجوده وأخذه	طَلَبَ٨	مقصد	مَطْلَبٌ	
مَفْعَلٌ	اسم المكان	الميم	أكله	طَعِمَ٩	موضع الأكل	مَطْعَمٌ	
مَفْعَلٌ	اسم المكان	الميم	جرعه		موضع الشرب	مَشْرَبٌ	
أَفْعُلُ	اسم التفضيل	الهمزة	طَيَّبَ		أطيب	أَعْدَبٌ	
مَفْعَلٌ	اسم المكان	الميم	حَطَّه٥	كَتَبَ	موضع التعليم	مَكْتَبٌ	الميلاد
أَفْعُلُ	اسم التفضيل	الهمزة	ضدَّ حَشَنَ	لَيِّنَ١٢	الأكثر لنا	أَلْيَنٌ	النخلة
أَفْعُلُ	صفة ألوان	الهمزة	صار أَخْضَرَ	خَضِرَ١٣	ما فيه لون الخضرة	أَخْضَرٌ	
مَفْعَلٌ	اسم المكان	الميم	افتتحه	بَدَأَ١٤	مكان الأصل	مَبْدَأٌ	
أَفْعُلُ	صفة ألوان	الهمزة	قشره	حَمَرَ١٥	ما لونه الحمرة	أَحْمَرٌ	
مَفْعَلٌ	اسم الذات	الميم	السبيل	عَبَّرَ١٦	ما يعبر به النهر كالسفينة	مَعْبَرٌ	
أَفْعُلُ	صفة ألوان	الهمزة	صار أَخْضَرَ	خَضِرَ	ما فيه لون الخضرة	أَخْضَرٌ	إلى جزيرة الروضة
مَفْعَلٌ	اسم المكان والزمان	الميم	وضعت حملها	وَلَدَ١٨	موضع الولادة ووقتها١٧	مَوْلِدٌ	مَوْلِدٌ سُعَادٌ
مَفْعَلٌ	اسم الذات	الميم	نقل القدم من مكان إلى مكان	مَشَى١٩	هيئة المشي	مَشْيَةٌ	الطريق

موضوع	الكلمة السوابق	معنى بعد إضافة	الأصل	معنى الأصل أو قبل الإضافة	السوابق	المعنى السوابق	صيغ
الرَّاعِي والذَّئْبُ	أَحْضَرَ	ما فيه لون الخضرة	حَضِرَ	صار أَحْضَرَ	الهمزة	صفة ألوان	أَفْعُلُ
القُطُنُ	أَسْوَدُ	ما كان لونه السواد	ساد ^{٢٠}	صار أسود	الهمزة	صفة ألوان	أَفْعُلُ
	أَحْضَرَ	ما فيه لون الخضرة	حَضِرَ	صار أَحْضَرَ	الهمزة	صفة ألوان	أَفْعُلُ
	أَكْثَرَ	نقيض الأقل	كَثِيرٌ ^{٢١}	نقيض القليل	الهمزة	اسم التفضيل	أَفْعُلُ
	أَصْفَرُ	ما لونه الصفرة	صفر ^{٢٢}	صَوَّتْ بالنفخ من شفثيه	الهمزة	صفة ألوان	أَفْعُلُ
	أَسْفَلَ	نقيض الأعلى	سَافِلٌ ^{٢٣}	نقيض علا	الهمزة	اسم التفضيل	أَفْعُلُ
	أَبْيَضُ	ضدّ الأسود	باض	غلبه في البياض	الهمزة	صفة ألوان	أَفْعُلُ
الحِصَانُ	أَكْبَرَ	نقيض الأصغر	كَبِيرٌ ^{٢٤}	نقيض الصغير	الهمزة	اسم التفضيل	أَفْعُلُ
	أَلْطَفُ	أكثر الرفق		ذو الرفق	الهمزة	اسم التفضيل	أَفْعُلُ
الحِدَادُ	مَلْقَطُ	ما يُلْفِظُ به كملقَط الحِداد ومِلْقَط النار	لَقَطُ ^{٢٦}	اخذه من الأرض بلا تعب	الميم	اسم الآلة	مَفْعَلُ
	أَحْمَرُ	ما لونه الحمرة	حمر ^{٢٧}	قشره	الهمزة	صفة ألوان	أَفْعُلُ
اللبن	أَكْثَرَ	نقيض الأقل	كَثِيرٌ	نقيض القليل	الهمزة	اسم التفضيل	أَفْعُلُ
التَّمَّاسُ العُدْرُ	مَكْتَبُ	موضع التعليم	كَتَبَ	حطّه	الميم	اسم المكان	مَفْعَلُ
الدَّجَاجَةُ وَأَفْرَاحُهَا	أَصْفَرُ	ما لونه الصفرة	صفر ^{٢٨}	صَوَّتْ بالنفخ من شفثيه	الهمزة	صفة ألوان	أَفْعُلُ
النَّحْلَةُ	مَلَمَسٌ	موضع اللمس	لَمَسَ ^{٢٩}	مَسَّهُ	الميم	اسم المكان	مَفْعَلُ
	أَحْمَلُ	أَحْسَنُ		حَسُنَ خَلَقًا	الهمزة	اسم التفضيل	أَفْعُلُ

صيغ	المعنى السوابق	السوابق	معنى الأصل أو قبل الإضافة	الأصل	معنى بعد إضافة	الكلمة السوابق	موضوع
مَفْعُل	اسم المكان	الميم	أدثا من الشط	رفأ ^{٣١}	الفرضى والمرسى المراكب	مَرَفَأٌ	السَّفَرُ (١)
أَفْعُل	اسم التفضيل	الهمزة	سهل	يَسِير ^{٣٢}	الأسهل والأهوان	أَيَسَر	السَّفَرُ (٢)
أَفْعُل	اسم التفضيل	الهمزة	نقيض القليل	كَثِير	نقيض الأقل	أَكْثَرُ	الشَّرُّ بالشَّرِّ
أَفْعُل	صفة ألوان	الهمزة	صار أَخْضَرَ	خَضِرَ	ما فيه لون الخضرة	أَخْضَرَ	فَصْلُ الرَّبِيعِ
أَفْعُل	اسم التفضيل	الهمزة	نقيض الصغير	كبير	نقيض الأصغر	أَكْبَرُ	عَيْدُ وَفَاءِ النَّبِيلِ
أَفْعُل	صفة ألوان	الهمزة	صار أَخْضَرَ	خَضِرَ	ما فيه لون الخضرة	أَخْضَرَ	الكَرْمُ
مِفْعَل	اسم الآلة	الميم	قشره		العضاض	مِسْحَج	لا تَحْتَقِرُ شَيْئًا مَهْمَا كَانَ صَغِيرًا
مَفْعُل	اسم المكان	الميم	خطّه	كَتَبَ	موضع التعليم	مَكْتَب	محطة سكة الحديد
مَفْعُل	اسم المعنى	الميم	وصل إليه	بلغ ^{٣٤}	حدّ شئى ونحايته	مَبْلَغُ ٨٧	تاريخ الكرسي
مَفْعُل	اسم الآلة	الميم	اعتمد عليه	سند ^{٣٥}	اسم لما يستند إليه	مَسْنَدُ ٨٧	
أَفْعُل	جمع التكسير	الهمزة	القدم	رِجْل	أقدام	أَرْجُلُ ٨٨	
أَفْعُل	اسم التفضيل	الهمزة	نقيض القليل	كَثِير	نقيض الأقل	أَكْثَرُ ٨٩	العين

إن معنى السوابق هي: الإلحاق أو الإضافة التي تكون في بداية الكلمة، لا غير. والأسماء التي دخلتها السوابق في كتاب القراءة الرشيدة: أَخْضَرَ، أَيْبَضَ، أَسْوَدَ، أَحْمَرَ، أَصْفَرَ، أَعْدَبَ، أَلَيْنَ، أَكْثَرَ، أَسْفَلَ، أَكْبَرَ، أَلْطَفَ، أَجْمَلَ، أَيْسَرَ،

أرْجُل، ملقط، مسند، مسحج، مكتب، مطعم، مشرب، مبدأ، ملمس، مرفأ، مولد، مذهب، مطلب، مشية، مبلغ، معبر.

المعاني الجديدة للأسماء التي دخلتها السوابق في كتاب القراءة الرشيدة:

(١) سابقة الهمزة التي تدل على صفات من الألوان أو خصائص جسمية أو التفضيل، وهي: ما فيه لون الخضرة، ضدّ الأسود، ما لونه الحمرة، ما كان لونه السواد، ما لونه الصفرة، أقدام، أطيب، الأكثر لينا، نقيض الأقل، نقيض الأعلى، نقيض الأصغر، أكثر الرفق، أحسن، الأسهل والأهوان.

(٢) سابقة الميم التي تدل على عدة أسماء، وهي: الآلة أو المكان والزمان أو أسماء المعنى أو أسماء الذوات أو أسماء الوصفية لتكبير وهي: اسم لما يستند إليه، العضاض، ما يُلفظ به كملقط الحداد وملقط النار، موضع التعليم، الفرضى والمرسى المراكب، موضع اللمس، موضع الولادة ووقتها، مكان الأصل، موضع الشرب، موضع الأكل، حدّ شئ ونحايته، الطريقة، مقصد، المعتقد، هيئة المشي، ما يعبر به النهر كالسفينة.

الخاتمة

إن معنى السوابق هي الإلحاق أو الإضافة التي تكون في بداية الكلمة، لا غير. وهي تدخل في الأفعال الأسماء العربية لغرض اتيان المعنى الجديد للكلمة العربية. وذلك لكونها زيادة الحرف لها وكما عرفنا أن كل زيادة في العربية تأتي بزيادة المعنى. وفي هذا البحث وجدنا تلك الظاهرة وهي الظاهرة الصرفية والمعنوية في السوابق في كتاب "قراءة الرشيدة". لعل هذا البحث يشجع الباحثين الآخرين على البحث في السوابق في اللغة العربية.

مصادر البحث

ابن الحكم، ميدان وحلمية الزبتون. ١٩٨٩. منهاج البحث في اللغة. دار الكتب.
ابن علي، محمد معصوم. الأمثلة التصريفية. مكتبة الشيخ سالم بن سعد نبهان.

- الأسمر، راجي. ١٩٩٣. معجم المفصل في علم الصرف. بيروت: دار الكتاب العالمية.
- الأندلسي، أبو حيان. ١٩٩٨. أرتشاف الضرب من لسان العرب. الطبعة الأولى. القاهرة: مكتبة الخانجي.
- بوخرود، علي بهاء الدين. ١٩٨٨. المدخل الصرفي تطبيق وتدريب في الصرف العربي. الطبعة الأولى.
- حجازي، محمود فهمي. مدخل إلى علم اللغة. القاهرة: دار قباء.
- الحمادي، يوسف ومحمد محمد الشناوي ومحمد شفيق عطا. ١٩٩٤. القواعد الأساسية في النحو والصرف. المطابع الأميرية.
- الحملاوي، أحمد بن محمد. شذا العرف في فنّ الصرف. دار الكيان.
- شاهين، عبد الصبور. ١٩٩٧. العربية الفصحى. القاهرة: مكتبة الشباب.
- عبد الحميد، محمد محيي الدين. ١٩٩٥. دروس التصريف. المكتبة العصرية.
- عبد الله، رمضان. ٢٠٠٦. الصيغ الصرفية في العربية في ضوء علم اللغة المعاصر. مكتبة بستان المعرفة.
- عمر، أحمد مختار ومصطفى النحاس زهران ومحمد جماسة عبد اللطيف. ١٩٩٤. النحو الأساسي. الطبعة الرابعة. الكويت: دار السلاسل.
- الفضلي، عبد الهادي. مختصر الصرف. بيروت: دار القلم.
- قبيسي، محمد بهجت. ٢٠٠١. ملامح في فقه اللهجات العربيات. الطبعة الأولى. دمشق: دار شمال.
- الهاشمي، أحمد. القواعد الأساسية للغة العربية. بيروت: دار الكتب العلمية.

Footnotes

- ١ فردنان لوويس معلوف اليسوتي، المرجع السابق، ص. ١٨٢
- ٢ نفس المرجع، ص. ٥٦
- ٣ نفس المرجع، ص. ٣٦١
- ٤ نفس المرجع، ص. ١٥٣
- ٥ نفس المرجع، ص. ٤٢٧ - ٤٢٨
- ٦ نفس المرجع، ص. ٤٩٣
- ٧ نفس المرجع، ص. ٧٤٣
- ٨ نفس المرجع، ص. ٦٧٤
- ٩ نفس المرجع، ص. ٣٣٨
- ١٠ نفس المرجع، ص. ٦٦٩ - ٦٧٠
- ١١ نفس المرجع، ص. ٧٢٢
- ١٢ نفس المرجع، ص. ٦٧٤
- ١٣ نفس المرجع، ص. ١٠٢
- ١٤ نفس المرجع، ص. ٩٢٤ - ٩٢٦
- ١٥ نفس المرجع، ص. ٢٥١
- ١٦ نفس المرجع، ص. ٧٣٠
- ١٧ نفس المرجع، ص. ٣٥٤
- ١٨ نفس المرجع، ص. ٣٢٣
- ١٩ جمهورية مصر العربية، المعجم الوسيط، الطبعة الرابعة، (مكتبة الشروق الدولية، ٢٠٠٤م)، ص. ٧٧٤

- ٢٠ فردنان لوويس معلوف اليسوتي، المرجع السابق، ص. ٤٦٦
- ٢١ نفس المرجع، ص. ٣٨٠
- ٢٢ نفس المرجع، ص. ٢٨
- ٢٣ نفس المرجع، ص. ٧٣٣ - ٧٣٤
- ٢٤ نفس المرجع، ص. ٢٧٠
- ٢٥ نفس المرجع، ص. ٩١٧ - ٩١٨
- ٢٦ نفس المرجع، ص. ٢٣٩ - ٢٤٠
- ٢٧ نفس المرجع، ص. ٤٦٨
- ٢٨ نفس المرجع، ص. ٤٨
- ٢٩ نفس المرجع، ص. ٤٨٤
- ٣٠ نفس المرجع، ص. ٧٦٤
- ٣١ نفس المرجع، ص. ١٨٢
- ٣٢ نفس المرجع، ص. ٦١٤
- ٣٣ نفس المرجع، ص. ٢٥١

- ٣٤ نفس المرجع، ص. ٥٦
- ٣٥ جمهورية مصر العربية، المرجع السابق، ص. ٧٧٤
- ٣٦ فردنان لوويس معلوف اليسوي، المرجع السابق، ص. ٣٦١
- ٣٧ نفس المرجع، ص. ٢٣٩ - ٢٤٠
- ٣٨ نفس المرجع، ص. ٤٦٨
- ٣٩ نفس المرجع، ص. ٤٦٦
- ٤٠ نفس المرجع، ص. ٣٨٠
- ٤١ نفس المرجع، ص. ٤٩٣
- ٤٢ فردنان لوويس معلوف اليسوي، المرجع السابق، ص. ٧٤٣
- ٤٣ نفس المرجع، ص. ١٨٢
- ٤٤ نفس المرجع، ص. ٢٨
- ٤٥ نفس المرجع، ص. ١٥٣
- ٤٦ نفس المرجع، ص. ٤٨٤
- 47 Ahmad Warson Munawwir, Al Munawwir, (Surabaya: Pustaka Progressif, 1997), p. 1580
- ٤٨ فردنان لوويس معلوف اليسوي، المرجع السابق، ص. ٩١٧ - ٩١٨
- ٩ نفس المرجع، ص. ٧٦٤
- ٥٠ نفس المرجع، ص. ٣٦١
- ٥١ نفس المرجع، ص. ٦٧٤
- ٥٢ نفس المرجع، ص. ٤٢٧ - ٤٢٨
- ٥٣ نفس المرجع، ص. ٣٣٨
- ٥٤ نفس المرجع، ص. ٦٦٩ - ٦٧٠
- ٥٥ نفس المرجع، ص. ٧٢٢
- ٥٦ نفس المرجع، ص. ٧٣٠
- ٥٧ نفس المرجع، ص. ١٥٣
- ٥٨ نفس المرجع، ص. ٤٢٧ - ٤٢٨
- ٥٩ نفس المرجع، ص. ٧٣٣ - ٧٣٤
- ٦٠ فردنان لوويس معلوف اليسوي، المرجع السابق، ص. ١٠٢
- ٦١ نفس المرجع، ص. ٢٧٠
- ٦٢ نفس المرجع، ص. ٩٢٤ - ٩٢٦
- ٦٣ نفس المرجع، ص. ٣٢٣
- ٦٤ نفس المرجع، ص. ٤٨
- ٦٥ نفس المرجع، ص. ٣٥٤